

بايدن يؤجل رحلته إلى كولورادو لمتابعة الحرب في غزة البيت الأبيض يكرر مطالبته بفتح معبر رفح



أعلن البيت الأبيض، صباح الإثنين، تأجيل رحلة الرئيس الأمريكي جو بايدن المقررة على جدولته لزيارة محطة لبرج الرياح في ولاية كولورادو للبقاء في البيت الأبيض لحضور اجتماعات الأمن القومي، ومتابعة تطورات الصراع بين إسرائيل و«حماس».

ويجري المسؤولون في الإدارة الأمريكية باتصالات دبلوماسية مكثفة مع المسؤولين المصريين والإسرائيليين لتسهيل إيصال المساعدات إلى قطاع غزة الذي يعاني سكانه من قصف إسرائيلي متواصل منذ الهجوم الذي شنه نشطاء «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، ووسط توقعات باجتياح بري إسرائيلي وشيك للقطاع.

ويأمل المسؤولون الأمريكيون فتح معبر رفح اليوم. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، صباح اليوم، إن البيت الأبيض يأمل في إمكانية فتح معبر رفح على الحدود مع مصر لبضع ساعات في وقت لاحق الاثنين للسماح لبعض الأشخاص بمغادرة غزة قبل الهجوم البري الإسرائيلي المتوقع.

وأضاف كيربي: «في الوقت الحالي لا يزال المعبر مغلقاً». وأضاف: «نأمل أنه في وقت لاحق من اليوم، يمكن أن يكون مفتوحاً لمدة ساعات، ولكن مرة أخرى، علينا فقط أن ننتظر ونرى كيف ستسير الأمور».

وأشار كيربي إلى استمرار المشاورات مع الجانبين المصري والإسرائيلي، وقال: «سنواصل العمل على هذا الأمر وبذل كل الجهد».

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قد أبدى تفاؤله بفتح المعبر بعد لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأحد سعياً للتوصل إلى اتفاق يسمح لبعض المواطنين الأمريكيين ورعايا الدول الأخرى بمغادرة قطاع غزة الواقع تحت سيطرة إسرائيل.

وكانت الولايات المتحدة طلبت من مواطنيها في غزة التوجه إلى المعبر. وتقدر الحكومة الأميركية عدد الأميركيين - الفلسطينيين مزدوجي الجنسية في غزة بما يتراوح بين 500 و600 شخص. في المقابل حمل السيسي وزير الخارجية الأميركي رسالة قوية بضرورة توصيل المساعدات الإنسانية إلى السكان في غزة.

وعاد بليكن إلى إسرائيل الاثنين في لقاءات متواصلة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لمتابعة إمكانية توصيل المساعدات لسكان غزة ومتابعة فتح المعبر لمن سيغادر القطاع.